Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولما كان الطفل هو محور الاهتمام فى العملية التعليمية وتنمية جانب القراءة لدى هذا الطفل هو أول اهتماماتها ، ولما كانت القراءة تواجه بتحديات متعددة ، خاصة من وسائل الإعلام المختلفة ، وتعدد محطات وقنوات الاذاعة والتليفزيون ولما كان الطفل يميل إلى جانب اللعب - غالبا - فى سن الطفولة - لما كان ذلك كذلك ، فان الأمر يحتاج إلى دراسة تحدد عوامل التشويق فى القصة المقدمة إليه باعتبارها من أول المداخل التربوية للتعامل مع اللغة ، محاولة لأن يستمر هذا الطفل فى ان ينمى نفسه بنفسه فى المستقبل القريب والبعيد عن طريق القراءة .

ولعل مما يدعم الحاجة إلى هذه الدراسة الدواعى الآتية :

(أ) أن القراءة مدخل رئيسى من مداخل تنمية الطفل . وتقديم القصة فى شكل مشوق وجذاب . ربما يدفع هذا الطفل إلى الاستمرار فى القراءة واكتساب مهاراتها المتعددة ، الأمر الذى يمكن أن ينمى هذه المهارات ويوفر عليه كثيرا من الجهد ، والوقت فى ممارستها .

(ب) أن العادات المقبولة تكتسب قوة الاستمرار والثبات إذا تم تنميتها مبكرا ، وأخذت مسارها الطبيعى ، منذ الطفولة . ومعلوم أن تصرفات الإنسان تحكمها العادة ، غالبا .

(جـ) أن القصة ذات تأثير فعال ، على شخصية الطفل ، إذ « يغلب أن يكون فى القصة شخصية يجد الطفل فيها نفسه ، أو شخصا يعرفه . فاذا أحسن اختيارها كانت من أنجح وسائل التربية عامة ، وتعليم اللغة خاصة ، لأن الطفل يستمع إليها ، أو يقرؤها مشغوفا بها ، وهى تعوده حسن الاستماع ، وحسن الإلقاء ، وتزيد من ثروته اللغوية ، وتحبب إليه القراءة ، فوق ما فيها من تهذيب عن

---

(١) وزارة التربية والتعليم ، **دليل مادة اللغة العربية فى المراحل المختلفة** ، القاهرة : مطبعة وزارة التربية والتعليم ، ١٩٦٥ ، ص ٩ .